(يا جُملُ للواله ِ المستعبر الوصِب ... ماذا تضَمّ َن من حُزْنٍ ومن نَصَب ؟) .

(أنّ َى أُتِيحَت له للحَيْن جاريةٌ ... في غير ما أممٍ منها ولا صقَبِ) .

(جاريةٌ من أبي بكر كلِفتُ بها ... ممّ َنْ يَحُلّ ُ من الحصّاء ِ والحَوَبِ) .

(من غير معرِفة إلا تعرّ ُضَها ... حَيناً لذلك إن الحيْن مُجْتَلِبي) .

(قامت تعرّ َضُ لي عمداً فقلتُ لها : ... يا عَمْرك ِ اللّ َه ِ هل تدْرين ما حسبِي) .

(بَين الحواريّ والصّ ِدّيق في نَسَبٍ ... ينهى عن الفُحْش مثْلي غيْر مُؤتَشَب) .

(ولا أدِبّ ُ إلى الجارات مُنسرِباً ... تاللّ َه إني لِعزهاةٌ عن الرّيَبِ) .

فخطبها وكانت العرب لا تنكح الرجل امرأة شبب بها قبل خطبته فلم يزوجوها إياه فلما يئست منه قالت .

(إذا خَدِرت رجلي ذكرتُ ابنَ مُصعبٍ ... فإن قيل عبدُ اللّ َه ِ خفّ َ فُتورُها) .

(ألا ليتَني صاحبتُ ركْبَ ابنِ مصعَبٍ ... إذا ما مطاياه اتلأَبّ َتْ صدُورُها) .

(لقد كنتُ أبكِي واليمامةُ دونَه ... فكيف إذا التفّت عليه قصورُها ؟) .

قال أبو الطرماح في خبره وكان لها إخوة شرش غير فقتلوها .

أخبرنا ببعض هذه القصة ابن عمار عن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ عن أبيه عن أبي عمر الزهري وذكر الشعرين جميعا والألفاظ قريبة